

Distr.
GENERAL

E/C.2/1999/2/Add.16
25 March 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH/FRENCH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية

دورة عام ١٩٩٩

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت^(*)

استعراض التقارير التي تقدمها كل أربع سنوات
المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري
العام والخاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

التقارير التي تقدم كل أربع سنوات، ١٩٩٤ - ١٩٩٧
المقدمة عن طريق الأمين العام عملاً بقرار
المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦

مذكرة من الأمين العام

إضافة

قائمة المحتويات

الصفحة

٣	١ - الرابطة النسائية لعموم باكستان
٨	٢ - الأكاديمية الدولية للهندسة المعمارية
١٥	٣ - الاتحاد الدولي للمشتغلات بالمهن التجارية والفنية
١٨	٤ - هيئة الخدمات الكنسية العالمية
٢٠	٥ - جمعية التبشير النسائية التابعة للكنيسة الأسقفية الميثودية الأفريقية
٢٢	٦ - المعهد الدولي للدراسات العليا في العلوم الجنائية
٢٩	٧ - دار العهد
٣٢	٨ - الرابطة الدولية للمحامين
٣٧	٩ - جمعية الشابات المسيحية العالمية

١ - الرابطة النسائية لعموم باكستان

(منحت مركزاً استشارياً خاصاً في عام ١٩٥١)

الرابطة النسائية لعموم باكستان واحدة من أوائل المنظمات التي لفتت انتباه الأمم المتحدة والمجتمع الدولي ككل إلى مسائل حقوق الإنسان. ومن ثم، منحت الرابطة مركزاً استشارياً خاصاً لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو). ولها ارتباط بإدارة شؤون الإعلام في الأمانة العامة للأمم المتحدة.

والرابطة النسائية لعموم باكستان رابطة وطنية للمرأة الباكستانية. ولها أربعة فروع على مستوى الأقاليم، (٥٦) مقاطعة تشمل المناطق المحيطة بالمناطق الحضرية والمناطق الريفية في جميع أنحاء باكستان. وانتشرت الرابطة على مستوى دولي حيث أصبح لها فروع في لندن وبرادفورد ومانشستر وبيرمينغهام وتورونتو وبيجين.

وشكّل مجلس التنسيق التطوعي للمرأة لتكثيف وتعميق خدماتها.

وتتمشى أهداف الرابطة مع أهداف الأمم المتحدة، أي إدماج المرأة في أولويات التنمية الوطنية في ميادين التعليم والصحة وتنظيم الأسرة ومهارات توليد الدخل والحقوق القانونية للمرأة.

وينصب الاهتمام على تعبئة النساء كقوة تعمل على تحقيق السلام العالمي: منحت الرابطة شهادة رسول السلام لعام ١٩٨٧.

ويمكن وصف أنشطة الرابطة على النحو التالي:

(أ) الدور الحيوي للرابطة في ميدان التعليم: على مدى السنين، أنشأت الرابطة ٧٣ مدرسة ابتدائية وثانوية؛ و ٥ كليات تمنح درجات جامعية في الفنون والعلوم؛ و ٣ كليات للاقتصاد المنزلي منتشرة في جميع أنحاء باكستان؛

(ب) الخدمات القانونية والاجتماعية: تقدم هذه الخدمات في مراكز المجتمع التابعة للرابطة والمنتشرة في جميع أنحاء باكستان، لا سيما في مشروع الرابطة المخصص للسجن في كراتشي حيث تعلم المسجونات أيضاً مهارات توليد الدخل ويقدم التعليم الابتدائي لأطفالهن؛

(ج) تعمل الرابطة على التعريف بأنشطة الأمم المتحدة والهيئات المنتسبة إليها من خلال عقد

مؤتمرات وحلقات دراسية واجتماعات في جميع أنحاء باكستان؛

(د) من بين المهام الأخرى للرابطة ما يلي:

- '١' في عام ١٩٩٤، عقد فرع حقوق المرأة التابع للرابطة مؤتمرات أوصت بإنشاء لجنة دائمة معنية بمركز المرأة للتوقيع على اتفاقية الأمم المتحدة للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، والتصديق عليها؛
- '٢' وفي عام ١٩٩٤ أيضاً، عقدت حلقة عمل حول المرأة والقانون بالتعاون مع وزارة الشباب والتنمية وشؤون الشباب؛ وكانت حلقة العمل هذه لجنة تحضيرية لمؤتمر بيجين؛
- '٣' وفي عام ١٩٩٥، عُقد المؤتمر الرابع المعني بالمرأة في بيجين بضغط من الرابطة؛
- '٤' وقعت حكومة باكستان أيضاً اتفاقية الأمم المتحدة للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وصدقت عليها؛
- '٥' قدمت الرابطة في مختلف مراكزها خدمات اجتماعية وقانونية من أجل التوعية، حيث عرضت أفلاماً على أشرطة فيديو عن الحقوق القانونية والاجتماعية-الاقتصادية للمرأة؛
- '٦' آراء الرابطة متطابقة مع وجهات نظر المجلس الاقتصادي والاجتماعي: تبذل الرابطة كل جهد ممكن للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة؛
- '٧' في عام ١٩٩٤، أُنشئت، بتوصيات محددة من الرابطة، لجنة دائمة معنية بمركز المرأة للتوقيع على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، والتصديق عليها؛
- '٨' في عام ١٩٩٤، عقد مؤتمر الرابطة، الذي يعقد مرة كل ثلاث سنوات، وأشار فيه بشكل خاص إلى حقوق المرأة والأمم المتحدة؛
- '٩' عُقدت يومي ٨ و ٩ شباط/ فبراير ١٩٩٤ حلقة دراسية حول المرأة والتنمية.

كان يوجد إجماع على أنه يتعين على حكومة باكستان أن توقع على اتفاقية الأمم المتحدة للقضاء

على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وأن تصدق عليها. ومن دواعي ارتياح الرابطة أن حكومة باكستان وقعت على الاتفاقية؛

(هـ) يقدم فرع الرابطة المعني بالأمم المتحدة تقارير إلى الأمم المتحدة وهيئاتها المعنية عن تنفيذ قرارات واتفاقيات ومقررات الأمم المتحدة التي تغطي جميع ميادين عمله: المساواة والتنمية والسلام؛ وثمة مراسلات مستمرة بين فرع الرابطة والأمم المتحدة وهيئاتها المعنية، ويعمل فرع الرابطة على موافاة الأمم المتحدة وهيئاتها المعنية بالمعلومات اللازمة؛

(و) للرابطة ممثل لدى الأمم المتحدة في نيويورك وممثل في فيينا، وهي تعمل، بعد وفاة ممثليها في جنيف، على تعيين ممثل قدير ليمثلها في جنيف؛

(ز) يحتفل فرع الرابطة المعني بشؤون الأمم المتحدة بأيام الأمم المتحدة منذ عام ١٩٥٦:

١' في عام ١٩٩٥: احتفل بالذكرى السنوية الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة: كان الضيف الرئيسي حاكم مقاطعة السند؛

٢' في عام ١٩٩٦: احتفل بيوم الأمم المتحدة: كان الضيف الرئيسي وزير الدفاع؛ والمتكلم الرئيسي أمين شعبة المرأة؛

٣' في عام ١٩٩٧: "حقوق الإنسان هي حقوق للمرأة": كان الضيف الرئيسي وزير الدولة للشؤون الخارجية؛ وتليت رسالة من رئيس وزراء باكستان؛

(ح) بالإضافة إلى ذلك، تعقد اجتماعات ومؤتمرات أيضاً على مستوى المناطق والمقاطعات؛

(ط) يحتفل بأيام اليونيسيف في المدارس كل عام أثناء مشاريع الرابطة: يقدم الأطفال عروضاً مسرحية ويغنون ويعرضون لوحاتهم وصناعاتهم اليدوية، وما إلى ذلك؛

(ي) منحت اليونسكو كتباً لمكتبات المعاهد التعليمية التابعة للرابطة؛

(ك) سعى فرع الرابطة المعني بشؤون الأمم المتحدة منذ إنشائه إلى دعم أهداف الأمم المتحدة وجهودها في عملية السلم؛ والفرع أيضاً على اتصال مستمر أيضاً مع إدارة شؤون الإعلام في الأمانة العامة للأمم المتحدة ومع اليونيسيف واليونسكو في نيويورك وجنيف وفيينا؛

(ل) ترسل الردود إلى مكتب الأمم المتحدة في جنيف وفيينا:

الرد على بعض رسائل الأمم المتحدة:

١٠ 'الأطفال والعمل: هل يمكنهما أن يتعايشا؛ التعامل مع حقوق الطفل، ٢٣ - ٢٩ تشرين الأول/ أكتوبر؛

٢٠ 'تعبئة نماذج دراسات استقصائية واستجاب على النحو الصحيح: ترسل الردود بصورة منتظمة إلى مكاتب الأمم المتحدة في نيويورك وفيينا؛

(م) بطلب من الدكتورة إيلين فولد، رئيسة مؤتمرات المنظمات غير الحكومية/ إدارة شؤون الإعلام، تبرع نائب رئيس الرابطة لشؤون الأمم المتحدة بمبلغ ٥٠ دولاراً لعمل لوحة تضم أسماء المنظمات غير الحكومية لوضعها في مركز موارد الأمم المتحدة؛

(ن) المؤتمر العالمي لمكافحة الاستغلال الجنسي للأطفال للأغراض التجارية، ستوكهولم، السويد: في معرض الرد، أُرسلت ورقة عن الإسلام وأوروبا إلى السيدة لينر هايلم وولين، وزيرة خارجية السويد؛ وأُرسلت الوزيرة رسالة شكر تدعو فيها نائبة الرئيسة التنفيذية لحضور المؤتمر؛

(س) منتدى المنظمات غير الحكومية، بيجين: كانت هوراريو قوة قوية أبقّت الوفود على علم بالأمور المتعلقة بتمكين المرأة في كل مجالات حياتها؛

(ع) الاستبيانات ونماذج الدراسات الاستقصائية والاستمارات التي ترسلها الأمم المتحدة وهيئاتها: أُرسلت ردود إلى هيئات الأمم المتحدة المعنية متضمنة معلومات هامة عن مختلف مجالات أنشطة الرابطة.

إن أهم حقيقة هي أن الرابطة النسائية لعموم باكستان هي القوة التي، بالتعاون مع النساء الأعضاء في الجمعية العمومية، حملت الحكومة في كوبيرتينو على معاملة المرأة بوصفها إنساناً؛ وبالتالي مُنحت المرأة في عام ١٩٧٣ الحق في المساواة في الدستور الباكستاني.

ومن خلال الجهود المشتركة بين الرابطة ورابطات نسائية أخرى، طُلِب إلى الحكومة اتخاذ تدابير للتعامل مع العنف المنزلي بوصفه جريمة يعاقب عليها القانون. وبناءً على ذلك، اتخذت الحكومة إجراءات لزيادة عدد النساء العاملات في قوة الشرطة.

إن الأمم المتحدة بحاجة إلى خدمات المنظمات غير الحكومية لتعزيز الدمج الاجتماعي والتنمية الإنسانية المستدامة، مما سيؤدي في نهاية المطاف إلى تحقيق الهدف المتمثل في إعمال حقوق الإنسان. وكما ذكر سابقاً، تقوم الرابطة النسائية لعموم باكستان بدور حيوي في تعزيز حقوق الإنسان والتنمية.

٢ - الأكاديمية الدولية للهندسة المعمارية

(منحت مركزاً استشارياً خاصاً في عام ١٩٨٩)

عنوان المقر: صوفيا ١٥٠٤، ٣٥ شارع أوبورايت، صوفيا ١٠٠٠، ص. ب ٥٦، رقم الهاتف ٤٤٦٢٩٧ و ٩٤٣٤٩٥٠، ورقم الهاتف/ الفاكس: ٩٤٣٤٩٥٩، والعنوان الإلكتروني 0882@mbox.infotel.bg .
توجد مراكز إقليمية في باريس وطوكيو والمكسيك وموسكو واسطنبول.

الأكاديمية الدولية للهندسة المعمارية منظمة غير حكومية غير هادفة للربح ذاتية التمويل، منحت مركزاً استشارياً خاصاً لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

الأهداف الرئيسية لنشاط الأكاديمية هي:

(أ) تقديم الدعم لبرامج المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)؛

(ب) تنشيط تنمية الهندسة المعمارية وتنظيم المدن ونظرية الهندسة المعمارية وتطبيقها؛

(ج) تعزيز تعليم الهندسة المعمارية والمؤهلات المهنية والمعلومات المتعلقة بها؛

(د) تنظيم دورات تدريبية بعد التخرج للمهندسين المعماريين الشباب الموهوبين من جميع أنحاء العالم (حلقات عمل)؛

(هـ) تدريب أخصائيين من البلدان النامية؛

(و) المساكن الاجتماعية والإيكولوجيا، وما شابهها.

الانتشار الجغرافي

يوجد للأكاديمية أعضاء أفراد ناشطون في البلدان الثمانية والثلاثين التالية:

الاتحاد الروسي، الأرجنتين، الأردن، أرمينيا، إسبانيا، أستراليا، إسرائيل، ألمانيا، أوروغواي، أوكرانيا، إيطاليا، البرازيل، بلجيكا، بلغاريا، تركيا، الجمهورية التشيكية، جورجيا، الدانمرك، سلوفاكيا، السويد، سويسرا، شيلي، الصين، فرنسا، فنلندا، كندا، ليتوانيا، مالطة، المكسيك، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، النمسا، الهند، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، يوغوسلافيا، اليونان.

وأعضاء الأكاديمية هم أساتذة الهندسة المعمارية المعاصرة (٦٠ أكاديمياً و ٦٤ أستاذاً جامعياً).

برامج ونشاط الأكاديمية الدولية للهندسة المعمارية

أنشأت الأكاديمية في غضون السنوات الأربع الماضية (١٩٩٤ - ١٩٩٧) أنشطة متعددة الجوانب.

برنامج "حلقات عمل"

يتضمن هذا البرنامج عدداً من المحاضرات التي القاها أعضاء الأكاديمية، ولكن الهدف الرئيسي لهذا البرنامج هو وضع مشروع هندسة معمارية مفصل على أساس موضوع أساسي:

(أ) عام ١٩٩٤: حلقة عمل في باريس حول الهندسة المعمارية عقدها مركز الأكاديمية في باريس ومدرسة الهندسة المعمارية في باريس تحت عنوان: منطقة الكونغرس تطور "المدينة والمنظر العام";

(ب) عام ١٩٩٥: حلقة العمل الثانية في أوديسا، أوكرانيا، التي عقدت بدعم من بلدية أوديسا حول "البيت المنفرد".

البرنامج العلمي: حلقات دراسية ومؤتمرات

عام ١٩٩٦: منتدى دولي، مناقشة في اسطنبول حول موضوع "مدن إيكولوجية: مستوطنات بشرية من أجل التنمية المستدامة". كان الهدف الرئيسي هو تقديم الدعم لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) (مؤتمر قمة المدن) المعقود في اسطنبول، وذلك لتزويد وثائق المؤتمر الرسمية بآراء ومبادئ ومعايير مهنية بشأن المشاكل المحددة للتحضر.

وقد افتتح الأمين العام لمؤتمر الموئل الأول، المعقود في فانكوفر، المنتدى نيابة عن مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمستوطنات البشرية (الموئل). وصاغ المشاركون إعلان اسطنبول وأقرّوه.

عام ١٩٩٧: محاضرات المؤلفين: قدمها أساتذة في الهندسة المعمارية مبرزون ومشهورون على صعيد

عالمي أثناء المؤتمر العالمي للهندسة المعمارية الذي يعقد مرة كل ٣ سنوات ("الدولي للهندسة المعمارية ٩٧") المعقود في صوفيا.

عام ١٩٩٧: عقدت ندوات دولية حول تحسين نوعية "الهندسة المعمارية والمناطق الحضرية من أجل التنمية المستدامة" في روما، بالتعاون مع الوكالة الوطنية للتكنولوجيات الجديدة والطاقة والبيئة في إيطاليا، وبلدية روما، والمعهد الوطني للهندسة المعمارية في إيطاليا، وكلية الهندسة المعمارية في جامعة سابينيتزا في إيطاليا، وافتتحها رئيس بلدية روما.

برنامج "تعليم الهندسة المعمارية"

عام ١٩٩٤: الدولي للهندسة المعمارية ٩٤: مائدة مستديرة دولية: ناقشت مشاكل تعليم الهندسة المعمارية المعاصرة والاتجاهات الجديدة لتعليم الهندسة المعمارية في المستقبل.

عام ١٩٩٥: عقد مؤتمر في مقر فرع الأكاديمية في موسكو بشأن تعليم الهندسة المعمارية، بمشاركة نشطة من جانب أكاديميين وأساتذة جامعات مبرزين.

عام ١٩٩٦: شارك ممثلون عديدون للأكاديمية في مؤتمر الاتحاد الدولي للمهندسين المعماريين/منتدى بشأن تعليم الهندسة المعمارية في برشلونة.

عام ١٩٩٧: الدولي للهندسة المعمارية ٩٧: كان تعليم الهندسة المعمارية في القرن الحادي والعشرين هو موضوع المناقشة الرئيسي في المنتدى الدولي: "تدريب النوع الجديد من المهندسين المعماريين". وقدمت ورقات هامة ومفيدة جداً من جانب ممثلي مدارس مختلفة للهندسة المعمارية (أساتذة جامعات من المكسيك والاتحاد الروسي وإسبانيا وبلغاريا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان وإيطاليا وأستراليا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية وأوكرانيا وجورجيا وألمانيا وتركيا، إلخ). وأقر المشاركون الصك الذي وضعته الجمعية الخامسة للأكاديمية الدولية للهندسة المعمارية، وعنوانه "إعلان بشأن تعليم الهندسة المعمارية".

برنامج "آفاق عام ٢٠٠٠" الهندسة المعمارية والإيكولوجيا

عام ١٩٩٤: أقرت الجمعية الرابعة للأكاديمية العالمية للهندسة المعمارية ميثاقاً بعنوان "آفاق عام ٢٠٠٠: هندسة معمارية مستدامة من أجل عالم مستدام"، يعرض الآراء والتصورات الجديدة بشأن المشاكل المتواصلة للتنمية المستدامة للمدن.

عام ١٩٩٥: المؤتمر المتعدد المواضيع، الذي عقدته الأكاديمية بالإشتراك مع مؤسسة "المدن الضخمة عام ٢٠٠٠" في روتردام (هولندا) تحت عنوان "المدن الضخمة عام ٢٠٠٠".

عام ١٩٩٥: لا باز، بوليفيا، مساق دراسي دولي عن تصميم وبناء الهياكل المعمارية الطينية، الذي نظمته مجموعة "هابيتيرا" ومركز الأكاديمية في المكسيك.

برنامج "الدولي للهندسة المعمارية"

عام ١٩٩٧: عٌقد في صوفيا المؤتمر العالمي الثامن للهندسة المعمارية، الذي يعقد كل ٣ سنوات، بالاشتراك مع نقابة المهندسين المعماريين البلغارية. وقد شارك في هذا الاجتماع المهني العالمي مهندسون معماريون وأصحاب نظريات وناقدون من مختلف البلدان، حيث تبادلوا مفاهيمهم وأفكارهم بشأن الاتجاهات المعاصرة في الهندسة المعمارية، وتناقشوا فيها. وقد أبرز ممثلو الأكاديمية في كلماتهم الرسمية الذكرى السنوية الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة. كما أُلقيت محاضرات من جانب مشاهير المهندسين المعماريين في العالم.

وقد لقي اجتماع "الدولي للهندسة المعمارية ٩٧" تقديراً كبيراً من جانب رئيس جمهورية بلغاريا والمدير العام لليونسكو ورئيس الاتحاد الدولي للمهندسين المعماريين وأمينه العام، من بين آخرين.

برنامج: "المعارض والمسابقات"

عام ١٩٩٤: وضع الأكاديميون وأساتذة الجامعات المنتمون إلى الأكاديمية الدولية للهندسة المعمارية تصاميم لكوخ يصلح لسكن عائلة واحدة في مجمّع سكني في موسكو. وعُرضت في موسكو نماذج لأفضل تصاميمهم.

عام ١٩٩٦: أثناء انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) في اسطنبول وأثناء مؤتمر الاتحاد الدولي للمهندسين المعماريين المعقود في برشلونة، وأثناء مؤتمر "الدولي للهندسة المعمارية ٩٧"، أقيم بنجاح معرض فريد "لأفضل أساتذة الهندسة المعمارية في العالم - الأكاديميين وأساتذة الجامعات المنتمين إلى الأكاديمية الدولية للهندسة المعمارية"، عُرِضت صور ملونة لآخر ما وضعوه من تصاميم معمارية ممتازة.

عام ١٩٩٦: أثناء مؤتمر الموئل الثاني المعقود في اسطنبول، أقامت الأكاديمية معرضاً تحت عنوان "مدن إيكولوجية - مستوطنات من أجل التنمية المستدامة"، وأعلنت الأكاديمية المشاريع الفائزة التي كانت قد اختارتها لجنة دولية بعد إجراء مسابقة.

عام ١٩٩٧: الدولي للهندسة المعمارية ٩٧: أقيمت عدة معارض:

- (أ) معرض: مسابقة بين مشاريع معمارية؛
- (ب) معرض لمشاريع للحصول على دبلوم من مدارس مختارة للهندسة المعمارية؛
- (ج) معرض لكتب ومجلات في الهندسة المعمارية؛
- (د) وفقاً لبرنامج الأمم المتحدة، أقيم معرض خاص تحت عنوان "مدن إيكولوجية - مستوطنات من أجل التنمية المستدامة"؛
- (هـ) معرض ممتاز تحت عنوان "بناء وتصميم هياكل طينية في أمريكا الأيبيرية، وما أشبه ذلك.

الهندسة المعمارية والأطفال

عام ١٩٩٤: ابتدأت مدرسة الأطفال المعنية بالهندسة المعمارية التابعة للأكاديمية مسابقاتها الدراسية الدائمة في صوفيا، وتقيم كل عام معرضاً لصور عناصر معمارية رسمها الأطفال.

برنامج التعاون مع المنظمات الأخرى

مُنحت الأكاديمية الدولية للهندسة المعمارية مركزاً استشارياً لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) واليونيدو.

توجد اتفاقات تعاون ومذكرات تفاهم بين الأكاديمية ومؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمستوطنات البشرية (الموئل) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والمجلس الأمريكي الأيبيري للرباطات الوطنية للمهندسين المعماريين، واتحاد المهندسين المعماريين لعموم أمريكا، ونقابة المهندسين المعماريين البلغاريين، والأكاديمية الوطنية للهندسة المعمارية المؤلفة من رابطات المهندسين المعماريين المكسيكيين، ووزارة الثقافة في الاتحاد الروسي، وجامعة بلجيكا الحرة، والأكاديمية الروسية للفنون، ومؤسسة نوتيلوس (الولايات المتحدة الأمريكية)؛ كما عقدت اتفاقاً للتعاون مع الاتحاد الدولي للمهندسين المعماريين، من بين اتفاقات أخرى.

مؤسسة "إنترأكاديميكا" و "إنتربروجكت"

إنتربروجكت هو معهد الأكاديمية للتصميم والبحوث العلمية والاستشارات ويقدم جميع أنواع

الخدمات التقنية. وإنتربروجكت مسجل على قوائم المؤسسات الاستشارية لدى إدارة التعاون التقني لأغراض التنمية السابقة في الأمانة العامة للأمم المتحدة ومؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل).

ويكفل إنتربروجكت ومؤسسة إنترأكاديميكا بأنشطتهما توفير التمويل للأكاديمية.

نشاط النشر

أنشطة النشر كما يأتي:

- (أ) نُشرت في إيطاليا ٣ دراسات في الهندسة المعمارية لأكاديميين ينتمون للأكاديمية؛
- (ب) عام ١٩٩٥: نُشر كتيب جديد للأكاديمية يتضمن أسماء جميع الأكاديميين وأساتذة الجامعات الذين ينتمون للأكاديمية؛
- (ج) اعتباراً من عام ١٩٩٦، بدأ إصدار مجلة الأكاديمية "IAA Review"، وهي نشرة للأكاديمية تغطي أنشطة الأكاديمية الجارية والأحداث العالمية الرئيسية المتعلقة بالهندسة المعمارية و مناسبات الأمم المتحدة التي لها أهمية دولية؛
- (د) الأعوام ١٩٩٤ و ١٩٩٥ و ١٩٩٦: أُصدرت منشورات حول نتائج حلقات العمل والاجتماعات الدولية التي عقدتها الأكاديمية؛
- (هـ) عام ١٩٩٧: بدعم مالي من مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في صوفيا، نُشرت الوثيقة النظرية الرئيسية للأكاديمية، وعنوانها "ميثاق آفاق عام ٢٠٠٠ - هندسة معمارية مستدامة من أجل عالم مستدام"، التي تضم الإعلانات الثلاثة التالية الصادرة عن الأكاديمية: "هندسة معمارية مستدامة من أجل عالم مستدام" (١٩٩٤)؛ و "مدن إيكولوجية: مستوطنات من أجل التنمية المستدامة" (١٩٩٦)؛ و "إعلان بشأن تعليم الهندسة المعمارية" (١٩٩٧).

مشاركة ممثلي الأكاديمية في مناسبات الأمم المتحدة

كانت المشاركة على النحو التالي:

- (أ) عام ١٩٩٤: شارك ممثل الأكاديمية في اجتماع المنظمات غير الحكومية للموئل الثاني في جنيف؛

- (ب) عام ١٩٩٤: شارك ممثل الأكاديمية في أعمال اللجنة التحضيرية للموئل الثاني في

جنييف؛

- (ج) عام ١٩٩٥: شارك ممثل الأكاديمية في أعمال اللجنة التحضيرية للموئل الثاني وفي دورة لجنة المستوطنات البشرية في نيروبي؛
- (د) عام ١٩٩٥: عينت اليونسكو ممثل الأكاديمية عضواً في اللجنة الدولية لنصب غور التذكاري في السنغال؛
- (هـ) عام ١٩٩٥: زار ممثل الأكاديمية مركز اليونيدو في فيينا بغية مناقشة النشاط المتبادل في المستقبل؛
- (و) عام ١٩٩٦: شارك ممثل الأكاديمية في أعمال اللجنة التحضيرية للموئل الثاني في نيويورك؛
- (ز) عام ١٩٩٦: شارك ممثلو الأكاديمية بنشاط في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) المعقود في اسطنبول (مؤتمر قمة المدن).

٣ - الاتحاد الدولي للمشتغلات بالمهن التجارية والفنية

(منح مركزاً استشارياً عاماً في عام ١٩٤٧)

يسر الاتحاد الدولي للمشتغلات بالمهن التجارية والفنية أن يقدم هذا التقرير الذي يقدم كل ٤ سنوات.

أنشئت هذه المنظمة في عام ١٩٣٠ لتجمع المشتغلات بالمهن التجارية والفنية من جميع أنحاء العالم للعمل معاً من أجل المساواة في الفرص الاقتصادية وفي الحياة المدنية والسياسية في مجتمعاتهن على الصعيدين الوطني والدولي. وتهدف إلى تحقيق المساواة في الحصول على التعليم وفي التمثيل السياسي وأدوار صنع القرار على جميع مستويات المجتمع.

للإتحاد ممثلات في أكثر من ١٠٠ بلد في جميع أنحاء العالم وفي البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية على حد سواء. وفي غضون السنوات الأربع الماضية، ازدادت العضوية في بلدان أوروبا الشرقية بإنشاء نواد جديدة في الاتحاد الروسي وبيلاروس وهنغاريا، وشكّلت المنظمات المنتسبة إلى الاتحاد فروعاً في الصين وفيت نام. وتجدد شباب المنظمة أيضاً في أفريقيا حيث يوجد أعضاء جدد في السودان والسنغال والكاميرون وموزامبيق. وسجلت منظمة جديدة منتسبة في سري لانكا، وكذلك سجلت فروع في لبنان وكوبا وباراغوي.

وأثناء فترة السنوات الأربع التي يغطيها هذا التقرير، شارك الاتحاد، شأنه في ذلك شأن معظم المنظمات النسائية الأخرى، في المؤتمر الدولي الرابع المعني بالمرأة المعقود في بيجين، كما شارك في الاجتماعات التحضيرية في كل منطقة إقليمية وقدم مدخلات في صياغة الوثيقة الختامية من خلال ممارسة أعضائه الضغط في هذه الاجتماعات. وكان للإتحاد خمسة مراقبين بصفة رسمية في المؤتمر كما كان لنا مراقبون من منظمات منتسبة حضرت المؤتمر باسم بلدانها.

ومنذ مؤتمر بيجين، ما فتئت المنظمة، من خلال الأعضاء المنتسبين إليها ومن خلال ممثليها في مكاتب الأمم المتحدة وفي لجنة مركز المرأة في نيويورك، ترصد تنفيذ منهاج العمل. وشجّع المنتسبون إلى المنظمة على ممارسة الضغط على حكوماتهم لتنفيذ الالتزامات التي قطعتها على أنفسها في بيجين.

وللإتحاد الدولي للمشتغلات بالمهن التجارية والفنية ممثلون دائمون لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في نيويورك وفي جنيف وفي فيينا ولدى اللجان الإقليمية الخمس.

ويعمل الإتحاد أيضاً مع هيئات فرعية للأمم المتحدة وهيئات أخرى منتسبة إليها، فيحضر الدورات

ويرفع التقارير إلى المنظمات المنتسبة إليه عن أعمال لجنة مركز المرأة، ولجنة حقوق الإنسان، ولجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية، ولجنة المخدرات والمرأة في الزراعة.

ومنذ التقرير الأخير، منح الاتحاد في شباط/ فبراير ١٩٩٧ "وضع مكتب اتصال" لدى منظمة الأغذية والزراعة، ومنح في كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧ وضع مراقب لدى الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ويحضر دوراته.

وهيئات الأمم المتحدة الأخرى التي يتمتع الاتحاد بمركز استشاري لديها ويتعاون معها من خلال ممثلين أو مراقبين هي إدارة شؤون الإعلام في الأمانة العامة للأمم المتحدة، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة العمل الدولية. إضافة إلى ذلك، يشارك الاتحاد مشاركة قوية في مركز التدريب الدولي التابع لمنظمة العمل الدولية في تورينو، حيث كان من بين المتدربين في مختلف برامج التدريب أعضاء في المنظمات المنتسبة إلى الاتحاد من بلدان نامية ومن أوروبا الشرقية.

في عام ١٩٩٥، مثّل الاتحاد في حلقة دراسية حول المرأة والأمم المتحدة نظمها منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية في فيينا.

وسيشترك الاتحاد في مؤتمر القمة العالمي المعني بالتعليم العالي الذي ستعقده اليونسكو في تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٨ في باريس، ووجهت الدعوة إلى اثنين من أعضائه للمشاركة في أفرقة المناقشة في ذلك الاجتماع.

ركز الاتحاد أثناء العام الماضي على بندين محددين من منهاج العمل. وعلى الإدلاء ببيان في نيويورك في الدورة الثانية والأربعين للجنة مركز المرأة المعنية بالطفلة، وقد وضع أعضاؤه الأوروبيون ميثاقاً للطفلة وحقوقها.

واضطلع الاتحاد أيضاً بدراسة استقصائية شملت العالم بأسره عن حالات العنف ضد المرأة، وأدلى ببيان بشأن هذا الموضوع، كما اضطلع بمشروع دولي، بمشاركة المنظمات المنتسبة إليه، للتوعية بهذه المشكلة، وشجعها على العمل من خلال حكوماتها للقضاء على هذه المشكلة.

وأدلى الاتحاد ببيان في مؤتمر القمة العالمي المعني بالأمن الغذائي العالمي، المعقود في تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٦، وفي يوم المرأة الرياضية في روما في عام ١٩٩٧. وأدلى ببيانات أيضاً في لجنة مركز المرأة في الأعوام ١٩٩٥ و ١٩٩٦ و ١٩٩٧، وفي اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في

عام ١٩٩٧، وفي مؤتمر اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ المعقود في جاكرتا في عام ١٩٩٤. وشارك في التوقيع على بيانات أدلي بها في لجنة المخدرات وفي اللجنة المعنية بالأسرة التابعة للمنظمات غير الحكومية في إطار الدورة السادسة والثلاثين للجنة التنمية الاجتماعية، المعقودة في نيويورك، وفي متابعة أعمال مؤتمر القمة العالمي للأغذية.

وكان الاتحاد ممثلاً في المؤتمر المعني بالمرأة ومناصب صنع القرار في المؤسسات المالية الدولية، المعقود في بوسطن في عام ١٩٩٦، حيث أدلى ببيان أيضاً.

وقدم الاتحاد بياناً إلى اليونيدو دافع فيه عن الاحتفاظ بإدارة شؤون المرأة ومارس الضغط على رئيس اللجنة الأوروبية طالباً إليه تقديم مداخلات إلى اليونيدو باسم المرأة.

وفي الذكرى السنوية الخمسين لإنشاء لجنة مركز المرأة، قام الأمين العام كوفي عنان بتكريم إستر هايمر، وهي من بين الأعضاء الأطول خدمة في الاتحاد. وأنشأ الاتحاد جائزة إستر هايمر للمشتغلات بالمهن التجارية والفنية للتدريب مع الأمم المتحدة تكريماً لها في عيد ميلادها المائة في تموز/ يوليه ١٩٩٨.

٤ - هيئة الخدمات الكنسية العالمية

(منحت مركزاً استشارياً خاصاً في عام ١٩٧٤)

هيئة الخدمات الكنسية العالمية هي وحدة الخدمات الدولية التابعة للمجلس الوطني لكنائس المسيح في الولايات المتحدة الأمريكية. ويضم المجلس ٣٤ اتحاداً كنائسياً، تشمل هيئات كنسية بروتستانتية وأورثوذكسية وأنغليكانية، للتعاون في المجالات التي هي موضع اهتمام مشترك. وينتمي للكنائس الأعضاء في المجلس حوالي ٥٢ مليون مواطن أمريكي مسيحي.

قبل خمسة أعوام، أنشأت وحدة الخدمات الكنسية العالمية التابعة للمجلس الوطني لكنائس المسيح في الولايات المتحدة الأمريكية المكتب الدولي للعدالة وحقوق الإنسان بدمج ثلاثة مكاتب كانت موجودة منذ عقود من الزمان على هيئة مكاتب مستقلة في وحدة الخدمات الكنسية العالمية، هي: مكتب الشؤون الدولية؛ ومكتب حقوق الإنسان؛ والمكتب المعني بوسائل الإعلام الدولية أو الاتصالات العالمية. وعُرف هذا المكتب لمدة أربع سنوات باسم مكتب المجتمع العالمي. وغيّر اسمه هذا العام إلى المكتب الدولي للعدالة وحقوق الإنسان ليحدد تاريخه على نحو أوضح. ويمثل المكتب الدولي للعدالة وحقوق الإنسان هيئة الخدمات الكنسية العالمية في المناسبات المشتركة بين المنظمات غير الحكومية والأمم المتحدة.

لجنة البرنامج المعنية بالعدالة وحقوق الإنسان على صعيد دولي التابعة لهيئة الخدمات الكنسية العالمية لجنة مكونة من ممثلين للاتحادات الأعضاء في المجلس الوطني لكنائس المسيح يجتمعون للعمل معاً، من خلال المكتب الدولي للعدالة وحقوق الإنسان، لتحقيق ما يأتي:

- العمل من أجل السلام العالمي والعدالة الاجتماعية والأمن المشترك؛
- التأكيد على حقوق الإنسان الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية والسياسية وعلى الحريات الأساسية، وتقديم الدعم لها؛
- التشجيع على قيام تفاهم أفضل واحترام كرامة الإنسان والتسامح في المجتمع العالمي، من خلال وصول جميع الناس إلى جميع وسائل الاتصالات.

على مدى الأعوام الأربعة الماضية، كان لهيئة الخدمات الكنسية العالمية حضور فعال، من خلال المكتب الدولي للعدالة وحقوق الإنسان، في عدد من مناسبات الأمم المتحدة. ومن بين هذه المناسبات

المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، المعقود في القاهرة، مصر، في الفترة ٥ - ١٣ أيلول/ سبتمبر ١٩٩٤؛ ومؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية المعقود في الدانمرك، في آذار/ مارس ١٩٩٥؛ والمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، المعقود في بيجين، الصين، في الفترة ٤ - ١٥ أيلول/ سبتمبر ١٩٩٥؛ ومؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)، المعقود في اسطنبول في الفترة ٣ - ١٤ حزيران/ يونيه ١٩٩٦. وفي اسطنبول، شارك المكتب الدولي للعدالة وحقوق الإنسان مع منظمات غير حكومية أخرى في تقديم صياغات تتعلق بالعدالة الاقتصادية والتنمية المستدامة، لا سيما فيما يتعلق بالمسؤولية الاجتماعية للشركات للاستثمار وإعادة الاستثمار في المجتمعات المحلية بمشاركة السلطات المحلية ومجموعات المجتمع المحلي.

ويعطي المركز الدولي للعدالة وحقوق الإنسان التابع لهيئة الخدمات الكنسية العالمية، بوصفه منظمة غير حكومية، الأولوية للمشاركة في أعمال الأمم المتحدة بغية تثقيف المنتمين إليه بأعمال الأمم المتحدة وإشراكهم في تقديم الدعم لها كمؤسسة، وللدفاع في الأمم المتحدة عن السياسات المتعلقة بالعدالة وحقوق الإنسان على صعيد دولي.

في عام ١٩٩٥، شارك المكتب الدولي للعدالة وحقوق الإنسان التابع لهيئة الخدمات الكنسية العالمية في نشر وتوزيع كتب دليلية لأبناء الطائفة لدراسات حول الأمم المتحدة احتفالاً بالذكرى السنوية الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة.

وأثناء عام ١٩٩٨، سيعقد المكتب الدولي للعدالة وحقوق الإنسان التابع لهيئة الخدمات الكنسية العالمية سلسلة من المشاورات بشأن الأمم المتحدة، وسيقوم مرة أخرى بوضع دليل لاستعمال الكنائس الأعضاء أثناء عام ١٩٩٩. وستتوج العملية الدراسية التي تشمل البلاد بأسرها بصياغة بيان سياسة جديد، لتقديم الدعم للأمم المتحدة لكي يبت فيه المجلس الوطني لكنائس المسيح في جمعيته العامة التي ستعقد في تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٩.

٥ - جمعية التبشير النسائية التابعة للكنيسة الأسقفية الميثودية الأفريقية

(منحت مركزاً استشارياً خاصاً في عام ١٩٨٥)

بيان استهلالي

جمعية التبشير النسائية التابعة للكنيسة الأسقفية الميثودية الأفريقية منظمة غير حكومية غرضها وأهدافها العمل على تنمية المعرفة بالله وتلمّس وجوده من خلال عيسى المسيح؛ وتسعى إلى إقامة صداقات مع الناس في جميع البلدان؛ وتوفر مواد وبرامج لتوعية البعثات التبشيرية؛ وتمكينها لتكون مدافعة عن ذراعي الجمعية الصحافي والتعليمي، والقيام بالدعوة لحقوق الإنسان.

وتضم منظمته أكثر من ٨٠٠ ٠٠٠ امرأة في مختلف أنحاء العالم، بما فيها ليبيريا وسيراليون وجنوب أفريقيا وزمبابوي وجزر فيرجن وهايتي والجمهورية الدومينيكية وجامايكا ومدينة لندن في إنجلترا في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية.

ويتم تلقي التمويل على هيئة تعهدات بدعم برامج بعينها، مثل المعاهد والحلقات الدراسية.

المشاركة في المجلس الاقتصادي والاجتماعي أو مؤتمرات الأمم المتحدة

أثناء فترة السنوات الأربع هذه، لم نحظ بحضور اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ولم نعرف عنها شيئاً؛ ولذلك، لم نتح لنا أية فرصة للإدلاء ببيانات شفوية أو تقديم بيانات مكتوبة. ولكننا نخطط لمشاركة أوسع أثناء فترة السنوات الأربع القادمة.

التعاون مع برامج الأمم المتحدة

استخدمت الجمعية إدارة شؤون الإعلام في الأمانة العامة للأمم المتحدة لتوزيع المعلومات إلى المنتسبين إلينا في جميع أنحاء البلاد. وحضرت ممثلتنا لدى المنظمات غير الحكومية، فلورا إيستران وغلوريا كوركين، المؤتمرات الصحفية التي تعقد يوم الخميس، عندما تتعلق بالقضايا التي تبنيها. وهذه القضايا هي الصحة، والمرأة والطفل، وحقوق الإنسان، والسلام والعدالة. وحضرتا المؤتمرات السنوية التي عقدتها إدارة شؤون الإعلام، برعاية المنظمات غير الحكومية في أيلول/ سبتمبر من كل عام. كما حضرتا أيضاً مؤتمرات خاصة، كالمؤتمرات المخصصة للأطفال والبالغين الأكبر سناً على سبيل المثال.

وعملت الجمعية أيضاً مع مكتب الكنيسة الميثودية المتحدة لدى الأمم المتحدة في مشروع اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

أنشطة هامة أخرى

عقدت، بالتعاون مع وحدة البرامج، مؤتمرات المنظمات غير الحكومية السنوية في الأمم المتحدة، وأحضرت متكلمين من الأمم المتحدة في مواضيع معينة.

وحضر المنتمون إلينا من جميع أنحاء البلاد هذه المؤتمرات ويستخدمون ما يعرف باسم "حافطة عمل" ليبرزوا في مجتمعاتهم القضايا التي أُثيرت في هذه المؤتمرات. وهكذا، تُبقي الجمعية مجتمعات أوسع على اطلاع على ما تفعله الأمم المتحدة بالنسبة للشواغل الإنسانية.

٦ - المعهد الدولي للدراسات العليا في العلوم الجنائية

(منح مركزاً استشارياً خاصاً في عام ١٩٨٩)

طبيعة المعهد

المعهد الدولي للدراسات العليا في العلوم الجنائية منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري خاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي. فضلاً عن ذلك، يوجد اتفاق تعاون بين المعهد ومركز الأمم المتحدة المعني بمنع الإجرام الدولي في مكتب الأمم المتحدة في فيينا لتنفيذ برنامج الأمم المتحدة لمنع الجريمة والعدالة الجنائية. ويتمتع المعهد أيضاً بمركز استشاري لدى مجلس أوروبا. والمعهد مؤسسة عامة أنشئت بمرسوم من رئيس جمهورية إيطاليا بوصفها معهداً تعليمياً وعلمياً للدراسات العليا (للحاصلين على شهادة بكالوريوس) غير هادف للربح مكرس لدراسات وأبحاث العلوم الجنائية بأوسع مفهوم، بما في ذلك حقوق الإنسان، والنهوض بها. وقد أنشئ المعهد في سرقوسة في أيلول/ سبتمبر ١٩٧٢ من جانب الرابطة الدولية لقانون العقوبات ومدينة سرقوسة ومقاطعة سرقوسة والغرفة التجارية لسرقوسة. ومنطقة صقلية وهذه الكيانات الحكومية المحلية هي مصدر التمويل الرئيسي للمعهد. ويدير المعهد مجلس إدارة مستقل يتكون من ٢٥ عضواً، منهم ١٦ عضواً ينتخبهم مجلس إدارة الرابطة الدولية لقانون العقوبات. والأعضاء الباقون أعضاء بحكم مناصبهم يمثلون كيانات حكومية محلية. ويراقب الشؤون المالية للمعهد مجلس مراجعي حسابات مستقل.

الأنشطة العلمية

أثناء الفترة ١٩٧٢ - ١٩٩٧، عقد المعهد ٢١٠ مؤتمرات وحلقات دراسية واجتماعات للجان خبراء شارك فيها ما مجموعه ١٤ ٠٠٠ شخص من ١٣٧ بلداً، كان من بينهم ٤ ٠٠٠ أستاذ جامعي من ٤١٢ كلية جامعية. وشارك في رعاية بعض أنشطة المعهد ١٠٨ منظمات دولية، ودولية حكومية، وغير حكومية. ونشر ٩٦ مجلداً تضم وقائع أنشطة المعهد.

نوع الأنشطة

تضم الأنشطة ما يأتي:

(أ) مؤتمرات دولية لخبراء في مواضيع تحظى باهتمام معاصر من جانب الأكاديميين الدوليين.

وتتصل هذه المؤتمرات بعمل الأمم المتحدة ومجلس أوروبا. ويجتمع في هذه المؤتمرات كبار المختصين والخبراء في العلوم الجنائية في العالم؛

(ب) الحلقات الدراسية الدولية التي تنظم على هيئة برامج تعليم مستمر لتعليم القانون. ويحضر هذه البرامج أكاديميون وقضاة ومسؤولون حكوميون ومحامون وشباب متخرجون من كليات الحقوق؛

(ج) اجتماعات الخبراء التي تنظم بطلب من الأمم المتحدة أو بالتعاون معها لإعداد مسودات صكوك دولية والتحضير لاجتماعات محددة. وقد أسفر العديد من هذه الاجتماعات عن صكوك دولية هامة؛

(د) البرامج الإقليمية:

البرامج المشتركة مع العرب والأفارقة

شرع المعهد منذ عام ١٩٨٥ في العمل على برنامج لحقوق الإنسان بعيد المدى للعالم العربي. وعقد المعهد في كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٥ أول مؤتمر معني بإصلاح العدالة الجنائية وثقافة حقوق الإنسان. وحضر المؤتمر ٦٧ حقوقياً من ١٢ بلداً عربياً ومن فلسطين. ونتيجة لهذه المبادرة اجتمعت لجنة خبراء في كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٦ لإعداد مشروع ميثاق عربي لحقوق الشعوب وحقوق الإنسان. وحضر هذا الاجتماع ٧٦ شخصية عربية بارزة من ١٢ بلداً عربياً ومن فلسطين. وقُدِّم "مشروع الميثاق العربي لحقوق الإنسان وحقوق الشعوب" إلى جامعة الدول العربية وإلى رؤساء الدول في العالم العربي. ولقي المشروع تأييداً من اتحاد المحامين العرب، الذي يمثل أكثر من ١٠٠ ٠٠٠ محام في العالم العربي. وبعد ذلك، عقدت سلسلة من ١٧ حلقة دراسية بشأن تعليم حقوق الإنسان في كليات الحقوق العربية ومراكز تدريب القضاة وكليات الشرطة وبرنامج العدالة العسكرية. تم تنفيذ ثلاثة من هذه البرامج في مصر. ووصل عدد المشاركين الآن إلى ٥٩٧ ١ شخصاً، من بينهم ما يزيد على ٣٥٠ أستاذ قانون ومدرساً في معاهد تدريب القضاة وكليات الشرطة وبرامج العدالة العسكرية، ينتمون إلى ١٨ دولة عربية. وتقع وقائع هذه الحلقات الدراسية في أربعة مجلدات باللغة العربية: ترجمة جميع اتفاقيات حقوق الإنسان الإقليمية والدولية إلى اللغة العربية؛ وشروحات وتعليقات على هذه الصكوك؛ وإعمال هذه الصكوك في تشريعات البلدان العربية المختلفة. ويرد في آخر مجلد وصف لأساليب تعليم حقوق الإنسان في كليات الحقوق وفي مراكز تدريب القضاة وفي كليات الشرطة والكليات العسكرية. ووزعت أكثر من ١ ٠٠٠ نسخة من كل مجلد من المجلدات الأربعة على المربين ومكتبات القانون في العالم العربي. وتقدم ٨ كليات حقوق سنوياً مسابقات دراسية في حقوق الإنسان، مطلعة حوالي ١٠ ٠٠٠ آلاف طالب على هذا الموضوع. كما أن بعض معاهد تدريب القضاة وكليات الشرطة أدخلت تعليم حقوق الإنسان في برامجها. ونظم المعهد ٧ مؤتمرات لحقوقيين من العالم العربي عقدت في القاهرة والإسكندرية. وشارك في هذه المؤتمرات ٢ ٠٠٠ شخص. وأسفرت وقائع مؤتمرات القاهرة والإسكندرية عن ٣ مجلدات. وبحلول عام ١٩٩٧، بلغ مجموع المنشورات باللغة العربية ١١ منشوراً، بما فيها منشور خاص باللغة العربية عن الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان. وكان هذا الكتيب

أول منشور يجيزه مجلس أوروبا بلغة ليست لغة رسمية للمجلس. وفي عام ١٩٩٠، نشر المعهد "مشروع ميثاق منع التعذيب وغيره من ضروب المعاملة الإنسانية أو المهينة" الذي أعدته لجنة خبراء اجتمعت في المعهد في عام ١٩٨٩. ووزع في العالم العربي ٣٠٠٠ نسخة من "مشروع الميثاق". وفي العام الدراسي ١٩٩٠ - ١٩٩١، أدخل المعهد برنامجاً مدته خمسة أسابيع لطلاب السنة الأخيرة في الدراسات العليا من المنطقة العربية. والهدف من هذا البرنامج المكثف هو تعريف جيل جديد من الحقوقيين بالقلق على حقوق الإنسان في المنطقة العربية. وفي عام ١٩٩٣، عُقد مؤتمران هامين للقضاة العرب. ونُشرت أعمال هذين المؤتمرين في مجلدين: يتناول أحدهما نظام تدريب القضاة العرب ويتناول الثاني التعاون بين الدول في مسائل العقوبات. وأخيراً، في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧، عقد مؤتمر في القاهرة بشأن إنشاء محكمة جنائية دولية. وشارك في هذا المؤتمر ٣٠٠ شخص من ٦ بلدان عربية. ونفذت بعض هذه البرامج بالتعاون مع شعبة الأمم المتحدة لمنع الجريمة والعدالة الجنائية (تعرف الآن باسم المركز المعني بمنع الإجرام الدولي)، ومركز الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ومجلس أوروبا. وهذا هو أهم برنامج إقليمي يُصطلح به في ميدان تعليم حقوق الإنسان. وبالتعاون مع مركز الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وشعبة منع الجريمة والعدالة الجنائية (تعرف الآن باسم المركز المعني بمنع الإجرام الدولي) والوكالة السويدية للتنمية الدولية، وضع المعهد لحقوقيين أفارقة برنامجاً للعدالة الجنائية وحقوق الإنسان. ونُفذ أول برنامج لحقوقيين ناطقين بالإنكليزية في تموز/يوليه ١٩٩٢. ونُفذ البرنامج الثاني، لحقوقيين ناطقين بالبرتغالية، في أيار/مايو ١٩٩٧.

الأنشطة المشتركة مع الأمم المتحدة

اضطلع المعهد بعدد من المبادرات الدولية، شملت لجان خبراء من الأمم المتحدة ومجلس أوروبا، لوضع صكوك دولية. وربما كان أهم هذه الاجتماعات هو الاجتماع الذي أعدت فيه لجنة خبراء في عام ١٩٧٧ مشروع اتفاقية منع التعذيب ووقفه. وقدمت الرابطة مشروع النص رسمياً إلى الأمم المتحدة في عام ١٩٧٨. واعتمدت الجمعية العامة الاتفاقية في عام ١٩٨٤. وقد صيغ أيضاً في المعهد عدد من الصكوك الدولية الأخرى. والصكوك التي اعتمدها الأمم المتحدة من هذه الصكوك حتى الآن هي:

(أ) مبادئ بشأن استقلال نظام القضاء ومهنة المحاماة (١٩٨١)، الوثيقة E/CN.4/Sub.2/481/Add.1،
 ٤ آب/أغسطس (١٩٨١)؛

(ب) مبادئ حماية الأشخاص المصابين بمرض عقلي (١٩٨٠)، الوثيقة E/CN.4/Sub.2/NGO/81، ١٣
 آب/أغسطس (١٩٨٠)؛

(ج) مبادئ توجيهية لمنع الجريمة والعدالة الجنائية في سياق التنمية (١٩٨٣)؛ اعتمدها المؤتمر السابع لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين، ميلانو، ٢٦ آب/أغسطس - ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٨٥؛ تقرير أعدته الأمانة العامة، منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع (A.86.IV.1)، وأوصت الجمعية العامة، في قرارها ٣٢/٤٠

المؤرخ ٢٩ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٨٥، باتخاذ تدابير على الصعد الوطنية والإقليمية والدولية؛

(د) اتفاق نموذجي بشأن نقل المساجين الأجانب (١٩٨٤)؛ اعتمده مؤتمر الأمم المتحدة السابع لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين، ميلان، ٢٦ آب/ أغسطس - ٦ أيلول/ سبتمبر ١٩٨٥؛ تقرير أعدته الأمانة العامة للأمم المتحدة، منشورات الأمم المتحدة، A.86.IV.1؛ ورحبت به الجمعية العامة في قرارها ١٤٦/٤٠ المؤرخ ١٣ كانون الأول/ ديسمبر (١٩٨٥)؛

(هـ) معاهدة نموذجية بشأن نقل الإجراءات في المسائل الجنائية (١٩٨٥)؛ قرار الجمعية العامة ١١٨/٤٥ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٠، المرفق)؛

(و) معاهدة نموذجية لتسليم المجرمين (قرار الجمعية العامة ١١٦/٤٥ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٠، المرفق)؛

(ز) معاهدة نموذجية بشأن تنفيذ الأحكام (١٩٩١)؛ وثيقة الأمم المتحدة E/CN.15/1992/4/Add.3 و Corr.1، المؤرخة ٥ آذار/ مارس ١٩٩٢).

أنشطة محددة بالتعاون مع شعبة منع الجريمة والعدالة الجنائية
(المعروفة الآن باسم مركز منع الإجرام الدولي)، ١٩٩٤ - ١٩٩٧؛
مؤتمرات وحلقات دراسية ولجان خبراء

(أ) مؤتمر الخبراء الدولي؛

١٧' العدالة الجنائية الدولية: منظور تاريخي ومنظور معاصر (٤ - ٨ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٤؛ بلغ عدد المشاركين ٩٥ مشاركاً من بينهم ٢٥ مراسلاً صحافياً ينتمون إلى ٢٨ بلداً و ٤٠ جامعة؛ وحلقة دراسية لخبراء من وزارة العدل المصرية)؛

٢٧' التعاون بين الدول في مسائل العقوبات (١٤ - ٢٠ تموز/ يوليه ١٩٩٦؛ بلغ عدد المشاركين ٣٨ مشاركاً من بينهم ٦ مراسلين صحافيين من ٤ جامعات)؛

(ب) مؤتمر دولي: الهجرة والجريمة: مشاكل وردود عالمية وإقليمية (كورمايور ٥ - ٨ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٦؛ بلغ عدد المشاركين ١٧١ مشاركاً من بينهم ٢٤ مراسلاً صحافياً من ٤٠ بلداً و ٢٢ جامعة)؛

(ج) اجتماع خبراء حكوميين دوليين: تسليم المجرمين (١٠ - ١٣ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٦؛

شارك فيه ٥٢ خبيراً من ٢٤ بلداً و ٣ جامعات؛

(د) لجنة خبراء: لجنة معنية بتشريع نموذجي بشأن تسليم المجرمين (٢٢ و ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧؛ شارك فيها ٨ خبراء من ٧ بلدان)؛

(هـ) مؤتمر دولي: نُظِمَ العدالة الجنائية المقارنة: من الاختلاف إلى التقارب (١٦ - ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧؛ حضره ١٠٦ مشاركين من بينهم ١٣ مراسلاً صحافياً من ٢٦ بلداً و ٥٦ جامعة).

حلقات تدريبية

عقد المعهد، بالتعاون مع الأمم المتحدة، عدداً من الحلقات التدريبية لقضاة ومسؤولين حكوميين من بلدان نامية بشأن موضوعي تسليم المجرمين وتصريف العدالة:

(أ) حلقة دراسية للبلدان الأفريقية الناطقة بالبرتغالية، ٢٥ أيار/مايو - ١ حزيران/يونيه ١٩٩٧:

حماية حقوق الإنسان في تصريف العدالة الجنائية (حضرها ٥١ مشاركا، من بينهم ١٠ مراسلين صحافيين من ١٠ بلدان أفريقية ناطقة بالبرتغالية)؛

(ب) لجنة التخطيط لتنظيم دورات تدريبية دولية لموظفي وزارة العدل ووزارة الخارجية في البلدان النامية: تسليم المجرمين، ٣٠ و ٣١ أيار/مايو ١٩٩٧ (شارك فيها ٧ خبراء من ٥ بلدان)؛

(ج) حلقة تدريبية للمدعين العامين المصريين: التعاون بين الدول في مسائل العقوبات (١ - ٥ حزيران/يونيه ١٩٩٧؛ شارك فيها ٣٢ مشاركا، من بينهم ٥ مراسلين صحافيين)؛

(د) حلقة تدريبية لموظفين حكوميين من البلدان النامية: تسليم المجرمين (١٦ - ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧؛ شارك فيها ٥١ مشاركا، من بينهم ٧ مراسلين صحافيين من ٤٣ بلداً).

الأنشطة التي اضطلع بها دعماً لإنشاء محكمة جنائية دولية:

(أ) لجنة خبراء: محكمة جنائية دولية (٢٤ - ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٩٥؛ شارك فيها ٣٤ خبيراً من ١٢ بلداً و ١٥ جامعة)؛

(ب) مؤتمر خبراء دولي: إنشاء محكمة جنائية دولية دائمة (٣ - ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥؛

شارك في المؤتمر ٦٦ مشاركاً من بينهم ٣٩ مراسلاً صحافياً من ٢٩ بلداً و ٢٩ جامعة؛

(ج) اجتماع غير رسمي بين الدورات للجنة التحضيرية لمحكمة جنائية دولية: إنشاء محكمة جنائية دولية دائمة (١٠ - ١٤ تموز/ يوليه ١٩٩٦؛ شارك في الاجتماع ٣٤ خبيراً من ٢٠ بلداً) (صيغت ٣ وثائق لتقدم إلى اللجنة التحضيرية، تحمل العناوين التالية: "قواعد الأدلة والإجراءات" أعدّها مارك جينينغس (أستراليا)؛ "القوانين المنطبقة والمبادئ العامة للقانون الجنائي" أعدّها دونالد ك. بيراغوف (كندا)؛ "التعاون الدولي والمساعدة القضائية: الجزء ٧ و ٨ من النظام الأساسي لمحكمة جنائية دولية"، أعدّها بيتر كروغر (جنوب أفريقيا)؛

(د) اجتماع غير رسمي بين الدورات للجنة التحضيرية لمحكمة جنائية دولية: قواعد الإجراءات والأدلة (٢٩ أيار/ مايو - ٤ حزيران/ يونيه ١٩٩٧؛ شارك في الاجتماع ٥٦ خبيراً من ٣١ بلداً) (صيغت وثيقة لتقدم إلى اللجنة التحضيرية عنوانها: "تجميع موجز لمقترحات بشأن قواعد الإجراءات والأدلة")؛

(هـ) اجتماع غير رسمي بين الدورات للجنة التحضيرية لمحكمة جنائية دولية: "التعاون الدولي" (١٦ - ٢٢ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٧؛ شارك في الاجتماع ٦٠ خبيراً من ٣٥ بلداً).

المنشورات

حتى كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧، نشر المعهد ٩٦ كتاباً عن أعماله ويوجد كتاب تحت الطبع. وترد بعض نتائج أنشطة المعهد في مجلة "Revue Internationale de Droit Penal" وسلسلة Nouvelles Etudes Penales، كما نشرت بعض هذه النتائج في مجلة يصدرها المعهد مرة كل ٣ شهور على هيئة سلسلة تسمى "Quaderni". ويوجد أيضاً اتفاقان للنشر بين المعهد وشركتي نشر إيطاليتين كبيرتين، هما شركة سيدام (بافيا) وشركة جوفيني (نابولي)، للنشر باللغة الإيطالية. إضافة إلى ذلك، نشر المجلس الأعلى للقضاة خمسة كتب عن نتائج المؤتمرات التي اشترك مع المعهد في رعايتها. كما قامت دور نشر كبيرة في الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وإيطاليا ولبنان وهولندا أيضاً بنشر بعض أعمال المعهد. وتضم هذه المنشورات:

(أ) العدالة الجنائية الدولية: منظور تاريخي ومنظور معاصر، Revue International de Droit Penal، المجلد ٦٨، العددان ١ و ٢ (١٩٩٦)؛

(ب) مشروع نظام أساسي لمحكمة جنائية دولية أعدته لجنة خبراء اجتمعت في المعهد في حزيران/ يونيه ١٩٩٥، وهذا النص، المؤرخ ٣١ تموز/ يوليه ١٩٩٥، قدّم في آب/ أغسطس ١٩٩٥ إلى لجنة مخصصة لموضوع إنشاء محكمة جنائية دولية. وبعد ذلك وضع نص مستكمل في مؤتمر الخبراء الدولي المعقود في كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٥؛

(ج) مشروع نص مستكمل لنظام أساسي لمحكمة جنائية دولية، المؤرخ ١٥ آذار/ مارس ١٩٩٦، قُدِّم إلى اللجنة التحضيرية المعنية بإنشاء محكمة جنائية دولية لتنظر فيه؛

(د) في الاجتماع غير الرسمي بين الدورات المعقود في الفترة ١٦ - ٢٢ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٧، صيغ التجميع الموجز لمقترحات بشأن التعاون الدولي وتقديم المساعدة القضائية (الجزءان ٧ و ٨ من النظام الأساسي لمحكمة جنائية دولية). وقد عرض على اللجنة التحضيرية المعنية بإنشاء محكمة جنائية دولية؛

(هـ) المحكمة الجنائية الدولية: ملاحظات وقضايا معروضة على اللجنة التحضيرية للفترة ١٩٩٧ - ١٩٩٨؛ والآثار الإدارية والمالية، العدد ١٣ من سلسلة Nouvelles Etudes Penales (١٩٩٧)، م. سي. بيسيوني، محرر، مشروع مشترك بين الرابطة الدولية لقانون العقوبات؛ والمعهد الدولي لقانون حقوق الإنسان؛ وجامعة دي بول؛ والمعهد الدولي للدراسات العليا في العلوم الجنائية؛ ورابطة القانون الدولي، فرع أمريكا، واللجنة المعنية بإنشاء محكمة جنائية دولية؛

(و) ملاحظات على المحكمة الجنائية الدولية الموحدة: النص المعروض على الدورة الختامية للجنة التحضيرية، العدد ١٣ مكرر من سلسلة Nouvelles Etudes Penales (١٩٩٨)، ليلي السادات ويكسلر، عدد خاص.

ملاحظة: وزعت وقائع الجلسات المخصصة للمحكمة الجنائية الدولية على المندوبين الدائمين لدى الأمم المتحدة ووزراء الخارجية ووزراء العدل في جميع أنحاء العالم.

٧ - دار العهد

(منحت مركزاً استشارياً خاصاً في عام ١٩٨٥)

أهداف دار العهد هي: تحديد مشاكل فقراء المدن، لا سيما الأطفال المهجورين أو المهملين، ومحاولة المساعدة في حل هذه المشاكل؛ واستطلاع المشاكل الاجتماعية والنفسية والجسدية لهؤلاء الأطفال، والمشاركة في تعريفها؛ وإثارة وعي الجمهور بالحاجة إلى مرافق فعالة لرعاية الشباب. وتحقق دار العهد هذه الأهداف بتوفير خدمات في وقت الأزمات وخدمات دعم لأكثر من ٤٨ ٠٠٠ شاب هارب ومشرّد سنوياً. ودار العهد موجودة في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك وغواتيمالا وهندوراس ونيكاراغوا. وتشمل الخدمات الطعام والمأوى ومساعدة المشردين في الشوارع، وتقديم المساعدة الطبية والغذائية، وإسداء المشورة لمدمني المخدرات والدعوى.

في عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٥، عملت دار العهد بالتعاون عن كثب مع مجتمع المنظمات غير الحكومية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) بواسطة الجماعة المهتمة بحقوق الطفل لوضع قضايا الأطفال على جدول أعمال مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية. ولم تكن هذه المهمة مهمة سهلة، لأن عملية الأطفال هذه لم تكن في البداية سوى فكرة مستدركة. وقد تغير هذا بفضل ضغوط المنظمات غير الحكومية، وكذلك اليونيسيف بوجه خاص، وكان هذا التغير كبيراً إلى حد أن الأمر لم يقتصر على التشديد، في الالتزام السادس من إعلان كوبنهاغن بشأن التنمية الاجتماعية، على حق الجميع في التعليم والحصول على الرعاية الصحية الأساسية فحسب، بل تجاوزته إلى إلزام ١١٧ رئيس دولة أنفسهم في برنامج العمل المصاحب للإعلان الصادر عن مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية بعدة أهداف إلى حد "يستدعي بذل جهود خاصة لحماية الأطفال والشباب بواسطة ما يلي:

"(أ) تشجيع الاستقرار الأسري ومساندة الأسر في توفير الدعم المتبادل، بما في ذلك دورها في تنشئة الأطفال وتربيتهم؛

"(ب) تشجيع الدعم الاجتماعي، بما في ذلك الرعاية الجيدة للطفل وظروف عمل تتيح لكلا الوالدين التوفيق بين الوالدية والحياة العملية؛

"(ج) دعم المنظمات والشبكات الأسرية وإشراكها في الأنشطة المجتمعية؛

"(د) تحسين حالة الأطفال الذين يعيشون في ظروف غاية في الصعوبة وحماية حقوقهم، بمن فيهم الأطفال في مناطق النزاع المسلح، والأطفال الذين يفتقرون إلى دعم أسري كافٍ، وأطفال الشوارع في الحضر والأطفال المهجورين والأطفال المصابون بعايات، والأطفال

المدمنون للمخدرات، ..."

وعلاوة على ذلك، في عام ١٩٩٦، تعاونت مرة أخرى مع نفس الجماعة المهتمة بحقوق الطفل ومع اليونيسيف لتحقيق أهداف مشابهة في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمستوطنات البشرية (الموئل الثاني). مرة أخرى، لم يكن للأطفال ذكر في بداية هذه العملية. ومرة أخرى، أصبحت احتياجاتهم جزءاً لا يتجزأ من الوثيقة الختامية لجميع الحكومات التي حضرت المؤتمر.

وعلى مدى السنوات الأربع الماضية، سعدت دار العهد أيضاً برئاسة لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بالفريق العامل المعني باستغلال الأطفال التابع لليونيسيف. وبالإضافة إلى تحديد برامج مثالية في جميع أنحاء العالم تفي باحتياجات الطفل العامل، كان لهذا الفريق العامل تأثير قوي في مجالين رئيسيين في التطورات الأخيرة التي حصلت في اليونيسيف، وهما:

(أ) أولاً، اعتماد المجلس التنفيذي لليونيسيف سياسته واستراتيجته الجديدتين بشأن حماية الطفل، اللتين:

'١' توفران تدابير لحماية الأطفال الذين هم في ظروف يتعرضون فيها، أو يخشى أن يتعرضوا، للاستغلال الصارخ والإساءة والهجر وسائر أشكال الضرر؛

'٢' وأهم من ذلك أنهما تعززان قدرات اليونيسيف على زيادة إبراز حماية الأطفال المعرضين لأخطار ومخاطر جسيمة في برامج اليونيسيف، كما أنهما تعززان شراكات اليونيسيف مع وكالات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية وسائر الناشطين في مسائل حماية الطفل؛

(ب) ثانياً، الاهتمام الذي أولته اليونيسيف لمسألة عمل الأطفال، لا سيما كما ورد في تقريرها المعنون "حالة أطفال العالم"، لعام ١٩٩٧. وقد ساعد الفريق العامل في هذا المشروع بتوفير تحليل وضع لمختلف الطرق التي تردُّ بها حالياً المنظمات غير الحكومية العالمية لتلبية احتياجات الطفل العامل.

علاوة على ذلك، ترأست دار العهد عملية ترشيح مرشحين لانتخاب مسؤولي وأعضاء مجلس إدارة لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية باليونيسيف لعام ١٩٩٧، وعملت لمدة عامين ممثلة لهذه اللجنة في اللجنة التنفيذية للمنظمات غير الحكومية/ إدارة شؤون الإعلام.

على مدى السنوات الأربع الماضية، عملت دار العهد أيضاً في تعاون وثيق مع برنامج الأمم المتحدة المعني بالمكافحة الدولية للمخدرات، وذلك بالمشاركة في عمل فريق عامل ركّز على استراتيجيات تخفيض الطلب وبتوفير متكلمين، من برنامجها في هندوراس، لمنتدى دولي معني بإساءة استخدام المخدرات.

أخيراً، شاركت دار العهد في المؤتمر العالمي لمكافحة الاستغلال الجنسي التجاري للأطفال، المعقود في ستوكهولم في عام ١٩٩٦. وفي الآونة الأخيرة، شاركت دار العهد بفعالية في المسيرة العالمية ضد عمل الطفل التي ابتدأت في عام ١٩٩٧ وانتهت في جنيف في صيف عام ١٩٩٨.

٨ - الرابطة الدولية للمحامين

(منحت مركزاً استشارياً خاصاً في عام ١٩٧١)

الرابطة الدولية للمحامين رابطة دولية للمحامين تتكون من رابطات محامين ومحامين أفراد. وقد شكلت في عام ١٩٢٧ في بروكسيل، بلجيكا. وينتمي لعضويتها حوالي ٣٠٠ رابطة محامين وجمعية حقوقيين من ١١٢ بلداً. وتمثل هذه الرابطات الأعضاء معظم النظم القانونية في العالم وكثيراً من لغات العالم. وجميع رابطات المحامين الكبرى في العالم أعضاء ناشطون في هذه الرابطة. إضافة إلى ذلك، ينتمي للرابطة عدد كبير من المحامين الأفراد. وللرابطة ست لغات رسمية (الفرنسية والإنكليزية والإسبانية والألمانية والإيطالية والعربية) وثلاث لغات عمل (الفرنسية والإنكليزية والإسبانية).

وتشمل أهداف الرابطة الدولية للمحامين ما يلي:

- (أ) خدمة مصالح الناس والمحامين ونقابات المحامين التي تحميهم؛
- (ب) ترويج المبادئ الأساسية لعمل المحامي بوصفه مدافعاً عن حقوق المواطنين؛
- (ج) تشجيع تطوير فقه القانون في جميع مجالات القانون في جميع أنحاء العالم؛
- (د) المشاركة في أنشطة الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية؛
- (هـ) إقامة علاقات دائمة وتبادلات على صعيد دولي بين رابطات المحامين وجمعياتهم، وبين أعضاء هذه الرابطات والجمعيات؛
- (و) الدفاع عن مصالح المشتغلين بمهنة القانون؛
- (ز) دراسة وتطوير وتحسين تنظيم مهنة القانون وإدارتها.

منحت الرابطة الدولية للمحامين مركزاً استشارياً خاصاً لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة منذ عام ١٩٧١. ومنذ ذلك الوقت إلى الوقت الحاضر والرابطة تسهم في أنشطة المجلس ولجانه، وهي مستمرة في ذلك.

تخضع الرابطة في نهاية المطاف لجمعيةها العامة، التي يحق التصويت فيها لممثل واحد معيّن للمحامين أو لرابطات المحامين من كل بلد عضو. وتجتمع الجمعية سنوياً. ويدير الرابطة مجلس إدارة يجتمع عدة مرات كل عام. ويدير الأعمال اليومية للرابطة لجنّتها التنفيذية التي تجتمع على نحو أكثر تواتراً، في مواعيد يحددها الرئيس.

وأثناء الفترة التي يغطيها هذا التقرير، كان للرابطة ٢٦ لجنة دائمة موزعة كما يلي:

قانون المصارف
قانون المنافسة
قانون الحاسوب والاتصالات اللاسلكية
قانون العقود
قانون الشركات
القانون الجنائي
الدفاع عن هيئات الدفاع
قانون الجماعة الأوروبية
قانون الأسرة
الاستثمار الأجنبي
الامتيازات
حقوق الإنسان
قانون الهجرة
الملكية الفكرية
التحكيم الدولي
إجراءات التقاضي المدنية الدولية
العدالة للجميع
قانون العمل
الدمج والامتلاك
القانون الدولي الخاص
المسؤولية الناتجة عن المنتجات
التقاعد والمعاشات التقاعدية
بيع السلع
قانون الضرائب
مستقبل المحامي
قانون الإساءات

يتصل عمل كل لجنة من لجان الرابطة بأنشطة الأمم المتحدة. وبالإضافة إلى اللجان الدائمة، يوجد ١٢ فريقاً عاملاً يتصل عملها هي الأخرى بأنشطة الأمم المتحدة.

أنشطة الرابطة الدولية للمحامين

تعقد الرابطة مؤتمراً كل عام وعدداً من الحلقات الدراسية أيضاً. وأثناء السنوات الأربع قيد الاستعراض عقدت هذه المؤتمرات على النحو التالي:

(أ) عام ١٩٩٤ مراكش، المغرب؛

(ب) عام ١٩٩٥ لندن، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية؛

(ج) عام ١٩٩٦ مدريد، إسبانيا؛

(د) عام ١٩٩٧ فيلادلفيا، الولايات المتحدة الأمريكية.

وفي جميع هذه المؤتمرات، كانت المواضيع الرئيسية المتصلة بمسائل هامة في مجالات حقوق الإنسان والقانون التجاري ومهنة القانون هي مواضيع الكلمات الأساسية والمناقشات في الجلسات العامة. إضافة إلى ذلك، عقدت كل لجنة وكل فريق عامل اجتماعات.

وأعقب المؤتمر المعقود في فيلادلفيا عقد دورة في مقر الأمم المتحدة في نيويورك بترتيب خاص، حيث شارك مسؤولو نقابات المحامين في العالم في عدد من الجلسات تكلم فيها مسؤولون في الأمم المتحدة يمثلون جميع الميادين، لا سيما حقوق الإنسان والقانون التجاري الدولي. وقد افتتح الدورة وحضرها السيد هانس كوريل، المستشار القانوني. وألقت نائبة أمين العام للأمم المتحدة كلمة في مأدبة غداء.

وعقدت أثناء السنوات الأربع العديد من الحلقات الدراسية بشأن مواضيع متخصصة.

وترأس الرابطة الدولية للمحامين أثناء فترة السنوات الأربع خمسة رؤساء، هم:

(أ) ١٩٩٣ - ١٩٩٤: ماورو روبينو - سامارتينو، من ميلانو، إيطاليا؛

(ب) ١٩٩٤ - ١٩٩٥: غاري داونيز، من سدن، أستراليا؛

(ج) ١٩٩٥ - ١٩٩٦: البرت - لويس دوبونت - ويليمين، من جنيف، سويسرا؛

(د) ١٩٩٦ - ١٩٩٧: ك. ك. فينوغبال، من نيودلهي، الهند.

الرابطة الدولية للمحامين والأمم المتحدة

أثناء هذه الفترة، شاركت الرابطة مشاركة واسعة في أنشطة تتصل بعمل الأمم المتحدة. فقد لبّت عدة طلبات من الأمم المتحدة وتلقت ودرست عدة تقارير من الأمم المتحدة. وفي هذا الصدد، من المناسب الإشارة بوجه خاص إلى لجنة حقوق الإنسان واللجنة المعنية بحقوق الإنسان، اللتين عملت معهما عن كثب لجنة حقوق الإنسان ولجنة الدفاع عن هيئات الدفاع التابعة للرابطة، ولجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي، التي عملت معها لجان عديدة تابعة للرابطة.

أثناء هذه الفترة، كان ألن ليستورنو، وهو محام من Thonon Les Bains (ثونون لي بان) في فرنسا، وهي قريبة من جنيف، ممثلاً خاصاً للرابطة لدى لجنة حقوق الإنسان واللجنة المعنية بحقوق الإنسان. وقد حضر الدورات السنوية لكلا اللجنتين وألقى كلمة في لجنة حقوق الإنسان. إضافة إلى ذلك، كان على اتصال متواتر مع موظفي الأمم المتحدة في جنيف. وعندما كان غاري داوونيز (AMQC) رئيساً للرابطة، ألقى كلمة في الدورة السنوية للجنة.

وبالاشتراك مع هيئات مثل لجنة الحقوقيين الدولية ولجنة العفو الدولية، وبالتشاور مع مسؤولي الأمم المتحدة في جنيف، شاركت الرابطة الدولية للمحامين بصورة متكررة في أمور تتعلق بمسائل حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم.

وأثناء هذه الفترة، عملت لجان القانون التجاري التابعة للرابطة مع لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي. وكانت على اتصال بشكل خاص مع السيد غيرولد هيرمان، أمين لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي منذ عام ١٩٩١. وقد مثل غاري داوونيز الرابطة في كل دورة سنوية للجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي منذ عام ١٩٩٥. وظل الممثل الرئيسي للرابطة لدى الأمم المتحدة منذ أن تقاعد من رئاسة الرابطة. وهو ممثل الرابطة في نيويورك وجنيف وفيينا، وتواجد في كل من هذه الأماكن عدة مرات في السنوات القليلة الماضية.

وفي العادة يحضر أمين لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي، أو من ينوبه عنه، المؤتمرات السنوية للرابطة.

في عام ١٩٩٥، أقامت رابطة المحامين الأمريكيين والرابطة الدولية للمحامين ورابطة المحامين الدولية مأدبة عشاء في مقر الأمم المتحدة في نيويورك برعاية مشتركة. وحضر غاري داوونيز، الذي كان

رئيساً للرابطة في ذلك الوقت، مآدبة العشاء وألقى كلمة في الضيوف.

في الوقت الذي واصلت فيه الرابطة حضورها السنوي لاجتماعات لجنة حقوق الإنسان، كانت موجودة أيضاً في دورة لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي لعام ١٩٩٥ المعقودة في فيينا، ودورتها لعام ١٩٩٦ المعقودة في نيويورك. وألقى الدكتور هيرمان كلمة في اجتماع لرؤساء رابطات المحامين من جميع أنحاء العالم عقد برعاية الرابطة الدولية للمحامين. وكان على اتصال وثيق مع جيرني سيكوليك، الموظف القانوني الأقدم في لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي. وتجري حالياً دراسة عدد من المشاريع المشتركة بين الرابطة الدولية للمحامين ولجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي. وقد نوقشت هذه بشكل خاص في اجتماعات عقدت مع السيد سيكوليك أثناء مؤتمر الرابطة لعام ١٩٩٥ في لندن، ومؤتمر الرابطة لعام ١٩٩٦ في مدريد، ومؤتمر الرابطة لعام ١٩٩٧ في فيلادلفيا. ومما هو جدير بالذكر أن الرابطة الدولية للمحامين كانت ممثلة تمثلاً جيداً في المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، المعقود في بيجين، الصين، في عام ١٩٩٦.

وللرابطة الدولية للمحامين الآن ممثلون ناشطون في كل مقر من مقر الأمم المتحدة الرئيسية: نيويورك وجنيف وفيينا. وفي كل واحد من هذه المواقع، يوجد على الأقل ممثلان لدى الأمم المتحدة: مقيم محلي وظيفته أن يبقى على اتصال منتظم مع الأمم المتحدة، والثاني شخص يشغل منصباً رفيعاً في الرابطة.

تعلق الرابطة على الدوام أهمية بالغة على علاقتها مع الأمم المتحدة من خلال تمتعها بمركز استشاري خاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وتأمل، من خلال هذه الوساطة، أن تسهم في تحقيق أهداف ومقاصد الأمم المتحدة. وتزداد هذه المشاركة والإسهام عاماً بعد عام وستستمر على هذا النحو. والرابطة الدولية للمحامين على استعداد لتقديم المساعدة، بحسب قدرتها، إلى لجان الأمم المتحدة ووكالاتها كلما طُلب إليها ذلك.

٩ - جمعية الشابات المسيحية العالمية

(منحت مركزاً استشارياً خاصاً في عام ١٩٤٧)

مقدمة

تضم جمعية الشابات المسيحية العالمية في صفوفها الرابطات التي تعمل وفقاً لقواعد الجمعية ومبادئها وتفي بمتطلبات الانتساب إليها؛ وهي تسعى إلى تنسيقها على هيئة حركة عالمية؛ وتتصرف باسمها في الشؤون التي فوض إليها أمر التصرف فيها. وهي توفر قناة لتقاسم الموارد وتبادل الخبرات. وتساعد الرابطات الأعضاء فيها على تطوير قياداتها وبرامجها؛ وتجري دراسات استقصائية في ميادين جديدة؛ وتشجع على العمل لتلبية الاحتياجات. وهي تعمل على تحقيق تفاهم دولي لتحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية، كما تعمل على إحقاق تحقيق حقوق الإنسان الأساسية لجميع الناس؛ وتعمل بالتعاون مع الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية في المسائل التي هي موضع اهتمام مشترك.

المساهمات الموضوعية المقدمة إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي من خلال البيانات الشفوية أو المكتوبة

أدلت الجمعية بعدة بيانات في المجلس الاقتصادي والاجتماعي وفي هيئاته تتعلق بمسائل محددة، مثل تغير المناخ، وإعادة التشكيل الهيكلي لمركز الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، والشباب والجنسانية، والعاملات في الترفيه، والفقر، والعمالة المنتجة والدمج الاجتماعي ومشاركة المرأة، والمرأة في المناطق الحضرية، والسكان، والتغذية، والصحة، والتنمية، والهجرة، وتعاطي المخدرات، ومتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز).

المشاركة في مؤتمرات واجتماعات الأمم المتحدة

تبذل جمعية الشابات المسيحية العالمية قصارى جهودها للمشاركة في اجتماعات ومؤتمرات الأمم المتحدة ذات الصلة بمجالات اهتمامها، من خلال شبكتها الواسعة الانتشار في ٨٥ بلداً حول العالم. وقد شاركت فيما مجموعه ٣٣ مؤتمراً واجتماعاً كبيراً للأمم المتحدة، بما في ذلك اجتماعات وكالاتها وهيئاتها المتخصصة مثل منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومنظمة العمل الدولية ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين.

ومن المؤتمرات الجديدة بالذكر: المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، واجتماع الأمم المتحدة المعني بفلسطين واجتماع اليونيسيف المعني بالأطفال اللاجئين والأطفال في النزاعات المسلحة، والمؤتمر العالمي

الرابع المعني بالمرأة، ومؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) ودورات المجلس التنفيذي لمفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، ومؤتمر القمة العالمي للأغذية الذي عقد برعاية الفاو، والمؤتمر الخامس لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) المعني بتعليم الكبار، والمنتدى العالمي للشباب، والندوة الدولية المعنية بفلسطين، المعقودة برعاية الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية، ودورات لجنة مركز المرأة، من بين اجتماعات أخرى.

التعاون مع برامج الأمم المتحدة وهيئاتها ووكالاتها المتخصصة

تُدعى جمعية الشابات المسيحية العالمية بصورة متكررة إلى توفير أشخاص ذوي خبرة لمناسبات الأمم المتحدة. ويمكن وصف مشاركتها على النحو التالي:

- عضو في فريق الدعم التقني التابع لليونيسيف الذي يركز على صحة الشباب وتنميتهم؛
- عضو في اللجنة التوجيهية لمنظمات الشباب غير الحكومية التي عقدت مشاورات للشباب في القاهرة أثناء انعقاد المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في عام ١٩٩٤؛
- تتعاون جمعية الشابات المسيحية العالمية، بوصفها عضواً في مجلس إدارة لجنة التنسيق الدولية للمنظمات غير الحكومية المعنية بقضية فلسطين، مع اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، وتحضر جميع الاجتماعات التي تدعو إليها هذه اللجنة؛
- تعمل كأمانة للفريق العامل للمنظمات غير الحكومية المعنية بفلسطين وتدعو الفريق العامل إلى الاجتماع مرتين كل عام على الأقل؛
- أرسلت إلى فلسطين فريقاً لتقصي الحقائق في عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦ لتقييم الحالة هناك ورصد عملية السلام؛
- أدلت رئيسة الجمعية ببيان في مناسبة خاصة عن الطفلة استغرقت يوماً واحداً نظمها اليونسيف في المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، المعقود في بيجين؛
- وفّرت ثلاثة متكلمين في يوم الشباب الذي احتفل به أثناء المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، المعقود في بيجين؛

- استجاب العديد من جمعيات الشابات المسيحية العالمية لطلب صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية الاشتراك في المسابقة الدولية لمقالات الشباب عن "تعزيز الصحة الإنجابية: منظور الشباب"؛
- نيابة عن منظمة الصحة العالمية واليونسيف وصندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية، وزعت جمعية الشابات المسيحية العالمية نموذج الخبراء الاستشاريين المدرجة أسماؤهم على قائمة موارد صحة المراهقين على جميع الجمعيات المنتسبة إليها وتلقت عدة ردود. وتخطط منظمة الصحة العالمية لدعوة هؤلاء الخبراء الاستشاريين لأداء مهام ميدانية قصيرة الأجل تكلفهم بها.

الأعمال المُصطلع بها لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة

يتم هذا في معظم الأحيان بتوزيع معلومات من خلال منشوراتها، مثل مجلة "Common Concern" (الاهتمام المشترك) التي تصدر كل ثلاثة شهور، ومجلة "Advocacy Briefing Notes" الشهرية. وتحوي هذه المنشورات معلومات مستكملة عن المؤتمرات الدولية، لا سيما تأثيرها على حالة المرأة محلياً ودولياً. ويجري إصدار نشرات تنبيه إلى العمل حسب الحاجة لتعبئة الحركة بأسرها تعبئة فعالة. ويجدر بنا ملاحظة ما يلي:

- بعد مؤتمر بيجين، اشتمل عدد كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٥ من مجلة "الاهتمام المشترك" على دليل لاستخدام منهاج العمل في برامج الدعوة في الجمعية؛
- بتشجيع النساء الأعضاء في جمعية الشابات المسيحية العالمية على المشاركة في مؤتمرات الأمم المتحدة، تسعى الجمعية إلى تمكينهن من تعلم طريقة اتخاذ القرارات الدولية من خلال عمل الأمم المتحدة وإجراءاتها، وكيف يمكن للمنظمات غير الحكومية أن تؤثر في هذه القرارات بالضغط ووضع استراتيجيات للتغيير.

عقد مشاورات مع مسؤولي الأمانة العامة للأمم المتحدة، والتعاون معهم

تظل جمعية الشابات المسيحية العالمية على اتصال وثيق مع الأمانات العامة في جنيف ونيويورك وباريس من خلال ممثليها المعنيين بالمسائل التي هي موضع اهتمام مشترك، مثل حقوق الإنسان، ومركز المرأة، والشباب، والبيئة، وسائر المسائل المتصلة برفاه المرأة والفتاة.

**قدمت جمعية الشابات المسيحية العالمية مساهمة كبيرة
على هيئة ردود مكتوبة على استفسارات الأمم المتحدة**

وكانت الردود المرسله تتعلق بما يلي:

- (أ) استبيان من منظمة الصحة العالمية حول "التقدم المحرز في بحوث التناسل البشري"، عام ١٩٩٦؛
- (ب) استفسار منظمة العمل الدولية حول "القائمة الخاصة باسماء المنظمات غير الحكومية - تنقيح عام ١٩٩٧"؛
- (ج) طلب إدارة شؤون الإعلام في الأمانة العامة للأمم المتحدة دليل المنظمات غير الحكومية لعام ١٩٩٤، عام ١٩٩٤؛
- (د) استفسار مفوضة الأمم المتحدة السابقة لحقوق الإنسان حول "العنف ضد العاملات المهاجرات"، عام ١٩٩٧؛
- (هـ) استفسار اليونسكو حول "تقييم المشاورات الجماعية لمنظمات الشباب"، عام ١٩٩٦؛
- (و) استفسار اليونسيف حول "تنفيذ مشروع الشراكة بين المنظمات غير الحكومية واليونسيف"، عام ١٩٩٧؛
- (ز) استفسار مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين عن "قاعدة بيانات المنظمات غير الحكومية الجديدة".

إعداد ورقات بطلب من المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية

طُلب من جمعية الشابات المسيحية العالمية المشاركة في فريق مناقشة في المؤتمر السنوي الخمسين لإدارة شؤون الإعلام في الأمانة العامة للأمم المتحدة، الذي عقد في جنيف في ١٠ أيلول/ سبتمبر ١٩٩٧. وقدمت الجمعية ورقة حول "مشاركة المرأة أو عدم مشاركتها في الساحة الدولية".

وقدمت أيضاً ورقة باسم لجنة التنسيق الدولية للمنظمات غير الحكومية المعنية بفلسطين أثناء الاحتفال باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني في جنيف.

- - - - -